

## 60 شرح كتاب العقيدة الواسطية - شرح صفة الرحمة والرضا

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من - [00:00:00](#)

فلا مظل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله قوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا. وزدنا - [00:00:34](#)

وارزقنا علما ينفعنا. اما بعد كان حديثنا بعض الايات التي وردھا شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في هذه العقيدة المباركة وكان بين منهج السلف رحمه الله تعالى هو العمل بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فبدأ اول ما بدأ - [00:00:54](#)

بسرر جملة من الايات على صفات ربي سبحانه وبحمده كنا اخذنا قول الله عز وجل ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين في احد يقرأ يا اخوان الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - [00:01:24](#)

وقوله ليس كمثل شيء وهو السميع البصير. ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان سميعا بصيرا. يكفي يا عبد الله. نعم. قوله تعالى قال ان الله هو الرزاق ذو القوة - [00:01:53](#)

المتين ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين تضمنت هذه الاية اسماء الرب عز وجل الرزاق والقاعدة في الاسماء يا عبد الله - [00:02:06](#)

ان كل اسم ماذا يتضمن صفة الرزاق يتضمن صفة ها يا اخوان الرزق وليس الرزق. طيب شو الفرق الرزق العين التي يأخذها الانسان يأخذ شيئا ويقول هذا رزق من الله - [00:02:37](#)

وما الرزق فهو فعل الرب سبحانه وتعالى وايضا قول المتين والمتين بمعنى معنى الشديد الرزق نوعان او الرزق الرزق نوعان يا اخوان ما هما نعم نعم رزق عام لكل الخلق - [00:03:04](#)

وهذا يشمل مسلم وكافر شو هالحلال الحرم ايضا ورزق خاص وهو الحلال وايضا ما يهبه الله تعالى المؤمن من الايمان والعلم النافع وما اشبه ذلك في قوله عز وجل ليس كمثل شيء وهو السميع البصير - [00:03:35](#)

الاية فيها ايضا ودليل على نهج اهل السنة في النفي والاثبات هنا مجمل او مفصل انه في مجمل ان النفي في الغالب مجمل. وقد يأتي مفصل لكن الكثير انه مشبع - [00:04:07](#)

وقوله السميع البصير هذا اثبات ايش؟ مفصل. وهذه قاعدتهم ان للنفي مجمل. والافات والبصر قد يأتي النفي والاثبات مجمل لكن الاصل ما ذكر وقوله ليس كمثل شيء هذه الاية يسميها اهل العلم دستور - [00:04:29](#)

اهل السنة والجماعة في الاسماء والصفات. نظامهم في الاسماء والصفات تضمنت النفي نفيا من مماثلته لخلقه والاثبات اثبات هاتين الصفتين الجليلتين لربي عز وجل ليس كمثل مانع الكاف هنا يا اخوان - [00:04:54](#)

نعم قيل الكف زائدة. وعندما يقول الزائدة يعني هل وجودها كعدمها؟ لا. لا زائدة يستفاد لها فائدة كثيرة ما يقول الشيخ محمد زائدة زائدة يعني زيادة في الكلام فزادت في او في معناه. ومما يستفاد من زيادتها التوكيد - [00:05:16](#)

لان عندنا الان يا اخوان اداتين في التشبيه ما هما؟ الكاف فكأن المعنى ليس كهوى شيء ليس مثله شيء. واذا تكرر الكلام تأكد بلا شك وقيل الكاف بمعنى مثل ليس مثله شيء لو كان له مثل فكيف نعم فكيف ولا مثل له - [00:05:48](#)

وقوله السميع سميع يا محمد نوعان ما هما سمعوني استجابة كما في قول ابراهيم ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. المستجيب.

هذا في حق الله عز وجل في حق المخلوقين انما يستجيب الذين - [00:06:23](#)

يسمعون يعني يستجيبون وثاني نعم سماع الاصوات ادراك الصوت. وهذا يأتي لاغراض فاما تهديد لقد سمع الله قليلا قول ان الله فقير واما تأييد انني معكما اسمعوا واما مجرد دراك الصوت قد سمع الله قول التي تجاهدك في زوجها - [00:06:45](#)

والمصير بمعنى وبمعنى العالم ايضا بصير يبصر سبحانه وبحمده وبصير يعلم نعم تقول ان ان الله نعم ان الله كان على السميع البصير. شبيهة بها ونعم اصلها نعم اضمرت ما - [00:07:16](#)

الثانية في الماء التي في قوله نعمة فصارت ميماء مشددة نعماء اي نعم ما الاصل. يعظكم به ان الله كان سميعا البصيرة اثر الايمان بهذه الصفة وهي السمع والبصر يا - [00:07:51](#)

مراقبة الله عز وجل ان الانسان اذا امن واعتقد ان الله اساميعا لا قوله يرى مكانه لا يخفى عليه امره فانه لا شك التقوى عنده مراقبة ربه سبحانه بعد. نعم من يقرأ يا اخوان - [00:08:20](#)

آيات تفضل بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وقوله ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. وقوله ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات - [00:08:44](#)

لكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر. ولو شاء الله ما اقتتلوه. ولكن ان الله يفعل ما يريد. وقوله احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليه غير محل الصيد وانتم حرم. ان الله يحكم ما يريد. وقوله فمن - [00:09:26](#)

يريد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيق حرجا كأنما يصعد في السماء. نعم يا احمد. آآ ولولا اذا دخلت جنتك قلت ما شاء الله - [00:09:56](#)

ما شاء الله يا احمد قيل هنا آآ اما تكون ما موصولة. ابوة. يعني هذا الذي شاء الله. اي نعم. وحين اذن تكن خبر انسد معذور تقديره. هذا. هذا الذي - [00:10:18](#)

يا الله او او تكون شرطية. تكون اسم شرط وجوابها محذوف. ما شاء الله خير. نعم ما شاء الله كان احسنت وعليه فينبغي للانسان اذا رأى يا اخوان ما يعجبه - [00:10:30](#)

من ماله او ما لغيره ينبغي ان يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله وان كان فيما يعجبه ايضا من ما له واشياء في نفسه يقول لبيك لا عيش الا اعيش الآخرة. لبيك - [00:10:47](#)

لا عيش الا عيشنا حتى لا يعجب بما حول اعجب بنفسه ويعجب بدنياء نستحضر ان العيشة عيش الآخرة الدنيا برمتها هذه الايات تضمن اثبات المشيئة واثبات الارادة والارادة احمد نوعان ما هما؟ اه كونية وشرعية كونية وشرعية - [00:11:17](#)

وهذا التقسيم الى كونه شرعي يأتي على جملة من المسائل يأتي على القضاء كوني شرعي يأتي على الحكم يكن كوني وشرعي يأتي على الجعل ليكون كوني وشرعي. يأتي على الاذن ايضا يكون كوني. كوني شرعا. يأتي على الامر - [00:11:44](#)

يأتي على اشياء كثيرة. نعم. فرق بين الارادة الكونية والشرعية الارادة الكونية لا تستلزم وقوع ما يتعلق بها. لابد من الوقوع. لا بد من وقوع المراد بها الارادة الكونية لابد من وقوع المراد بها - [00:12:07](#)

اثنيين من حيث المحبة وعدمها. لا لا تستلزم. ما تزن المحبة. فهي تكون فيما يحبه الله وما تحب وثالث مرادفا لايش؟ للمشيئة. المشي. اذا ذكرت المشيئة فالمراد بها الارادة الكونية. لا تكن المشيئة في الارادة الشرعية. واما الارادة - [00:12:31](#)

الشرعية فهي مرادفة للايش؟ للامر. للامر. وكل ما اراده شرعا امر به اسمها وعلاقتها بالمحبة تستلزم تستلزم المحبة. فهو لا يأمر شرعا الا بما يحبه سبحانه وبحمده. ومن حيث وقوع المراد. لا - [00:12:48](#)

تجتمع الارادتان الكونية الشرعية في طاعة الوالدين. في طاعات المطيع ايمان المؤمن فهي مرادة لله شرعا تنفرد الكونية دون الشرعية. في كفر الكفر. كفر الكافر. كفر اراده الله كونا لكن ما اراده شرعا. هو لا يحبه - [00:13:06](#)

وبحمده. تنفرد الشرعية في ايمان الكافر. في ايمان الكافر. والله تعالى يدير شرعا. لكن لم يرد كونا ومثل مؤلف عندنا هنا في قوله

عز وجل فمن يرد الله ان يهديه - 00:13:26

يشرح صدره للسلام وهذي ارادة كونية. ارادة كونية. الارادة الشرعية اذا اردت ان تميز تضع بدل اراد او يريد يحب. مثل يريد الله شرعية. شرعية. شرعية. يحب الله تعالى. وراتبهم كونية لو كانت كونية ما حصل عسرا ابدا. الكونية لابد ان يقع. ان - 00:13:45  
نعم من يقرأ البقية يا اخوانا تفضل. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. وقبلوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين. وقوله واقسط وان الله يحب المقسطين فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. وقوله ان الله يحب التوابين ويحب

المتطهرين. وقوله فسوف يأتي الله بقومه يحبون - 00:14:08

ثم يحبونه وقوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. وقوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص وقوله وهو الغفور وهو الغفور الودود. من اللي كره - 00:14:48

النفيسة. هاي النفيسة. محمد. احسنت يا محمد. بارك الله فيك. يا اخوان اه هي آيات لو حفظتموها يا اخوان ما شاء الله اوجدتم على قراءتها بالحرف عشر حسنات وعلى حفظها تستودعون هذه الآيات التي هي نور من الله عز وجل في صدوركم - 00:15:08

ثم طالب العلم يا اخواني زاده وعلمه ما اودعه في صدره بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. هذا طالب العلم ان يكون علمهم في صدره ولا تغتروا يا اخوان بالاجهزة والجوالات - 00:15:32

تستفيد منها لكن لا يمكن ان تكون علمك ابدا ودي ان نسمع يا اخوان من يحفظ جزاكم الله خير هذه الآيات اوردها المؤلف في اثبات صفة المحبة لله عز وجل. وفي الآيات التي قرأت يا شيخ محمد في - 00:15:52

فيها آية يسميها العلماء آية المحنة احسنت قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وما اكثر ما يدعي الناس محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم ولكن الاختبار في الاتباع - 00:16:08

فمن اتبع كان محبا ومن لم يتبع كان لا شك مقصرا وفي هذه المحبة تعصي الرسول وانت تزعم حبهم لا يمكن كونه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني علامة وشرط. يا محمد. علامة لماذا - 00:16:32

نعم قل ان كنتم تحبون الله. على ما على محبتك ايها العبد لله عز وجل. وشرط لمحبة الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم يحببكم ومرحبا من الصفات الفعلية انكرها المعطلة - 00:17:02

المحبة وقول المحبة فيها ميل ميل الانسان الى ما يناسبه وما يجانسه وكذا وكذا وهذه لا تكون لله عز وجل وهذه على قاعدتهم ان يستلزم الايش يا اخوان مر بنا - 00:17:29

ان المعطل شبه اولا ثم عطل ثاني. تصور من صفات الله مالك رحمه الله لما عن كيفية الاستواء عن السواء خير مجهول والكيف غير معقول واجب السؤال عنه بدعة. ومراكب مبتدأ فامر به فهو طرده من درس - 00:17:49

غير مجهود المعنى في اللغة العربية. لكن الكيف هو المشهور. كيف غير معقول وصفات الرب عز وجل تليق به. وصفات المخلوق تليق به والقول في الصفات كالقول في الذات فاذا كانت ذاته لا تشبه ذوات المخلوقين حاشا لصفاته ايضا لا تشبه صفات - 00:18:13

المحبة لها اسباب يا اخوان فما هي؟ محبة الله للعبد الآية الثاني محبة اي نعم فين واسبابها؟ جميل. فعل الاسباب. اسباب المحبة الذي ذكر الله عز وجل هنا التقوى القسط - 00:18:38

التوبة الى الله عز وجل وتطهر حسا ومعنى الجهاد في سبيله يعني فعل الاسباب التي ذكرها وهذه الاسباب حقيقة هي الآثار يذكر العلماء الشيخ محمد يذكر دائما الآثار التربوية. للايمان بصفات الرب عز وجل. آثار مسكية تربوية تؤثر في حياة المسلم - 00:19:20

فاذا كان الله تعالى يحب التوابين اثر ايمانك بهذه المحبة ان تتوب الى الله لان الله تأتي الى رجل عاصي تقول يا اخي اتق الله تب الى الله فان الله يحبك - 00:19:47

اذا تبت فهذا لا شك ننشطه يا اخوان في التوبة. الى الله عز وجل يحب المحسنين ايضا احسن فان الله تعالى يحب المحسنين والمقسطين الى اخره قسطا واقسطا هذه الهمزة التي دخلت على اقسطها يسمونها - 00:20:02

حمزة ايش؟ شلون السلب يا احمد؟ تقلب معنى تقلب تنفي معنى تقلبه فقصد معناها جاره ظلمه واقسطا ومثله خطينة واخطأ

واخطأ وخطيئة خاطئة. تعتمد الفأل واما اخطأ وانا وقع الفعل منه - [00:20:24](#)

عن غيري القصد. اذا اسباب المحبة يا اخوان اتباع النبي صلى الله عليه وسلم هذا واحد اتبعوني ثاني محبة ما يحبه الله ومن يحبه الله محبة ما يحبه كل شيء يحبه الله تحبه - [00:20:51](#)

وكل شيء يبغضهم الله تبغضه ايضا تحب من احب الله محبة الصالحين المحبة في الله عز وجل عبادة جليلة عظيمة يا اخوان ايضا الاكثار من ذكر الله عز وجل الاكثار من قراءة القرآن وذكر الله عز وجل - [00:21:11](#)

من اسباب محبته سبحانه المحسن يكثر في القرآن ذكره فما المراد به انا مع المحسن في طاعة الله والمحسن الى خلقه. الى الخلق ونحسن في طاعة الله والمذكور في قوله صلى الله عليه وسلم في الاحسان ان تعبد الله كأنك - [00:21:37](#)

ترى فان لم تكن تراه فانه يراه. وقوله هو الغفور الودود. فعول هنا بمعنى فاعل فم الواد لعباده المؤمنين المحب لهم ويمكن ان تكون بمعنى مفعول موجود. اي المحبوب يحبه - [00:22:01](#)

عباده واولياؤه انطقوا فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. فهو واد وموجود سبحانه وبحمده. نعم يا احمد بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله قال المصنف رحمه الله وقوله بسم الله الرحمن الرحيم. يتحدث المؤلف الان عن صفة الرحمة - [00:22:25](#)

لله عز وجل وصفة الرحمة من الصفات الفعلية. وسبق ان قلنا يا اخوان من الصفات الذاتية الملازمة لذات رب لا تنفكها واما صفاته الفعلية فهي المتصلة باسباب توجد عند وجودها وتنتفي. خذ مثلا - [00:22:53](#)

ان الله يحب المحسنين يحب المحسن ما كان محسنا اذا لم يحسن لا يدخل تحت المحبة. يحب المقتنين يحب المتقين. يعني ما اتصفوا بهذه الصفات فان الله سبحانه وتعالى من لا فلا - [00:23:19](#)

كذلك الرحمة كما يأتي صفة فعلية ومر بها ان الصفات الفعلية من حيث الاصل تعتبر يا شيخ عبد الرحمن صفات يعرف كونه تعالى فعلا لما يريد هذا الشخص الذاتي لكن من حيث تعلقها بالاسباب وجودها بوجودها وانتفاهم انتفائها تكون صفة عظيمة. اما اهل

الكلام على اختلاف مذاهبهم وطائفهم - [00:23:37](#)

فينفون الصفات الفعلية الاختيارية فيقولون ان قيام الصفات الفعلية بالله عز وجل يقتضي التشبيه لانها اعراض وقيام العرب او العرض لا يقوم الا بالجسم والاجسام متماثلة هذا الامر ونفوا الصفات وايضا يقولون ان - [00:24:07](#)

عاصفات فعلية حادثة والحادثة لا تقوم الا بحادث. وسبق ذكر لكم ان منهج تحكيم ماذا يا اخوان العقل دون شر اما الاحاديث فلا يقولون شيئا منها بحكم ان حديث احاد وما اشبه ذلك. من الشبهات التي يثير منها احوال السنة - [00:24:45](#)

وما كتاب الله عز وجل فلا مجال للكلام فيه. ولهذا عمدوا فيه الى ماذا؟ تأويل الايات التي وردت بها الصفات رحنا يا اخوان نوعان ايضا عامة وايش؟ وخاصة رحمة عامة بالناس جميعا - [00:25:12](#)

كما في قوله عز وجل ربنا وسعت كل شيء كل شيء رحمة وكما في قوله تعالى ان الله بالناس لرؤوف رحيم يرحم عباده ورحمة عامة من حيث رزقهم تيسير ما يسر من احوال دنياهم وما اشبه ذلك - [00:25:38](#)

واما الرحمة الخاصة فهي للمؤمنين كما في قوله تعالى وكان بالمؤمنين رحيما وهي رحمة في الدنيا متصلة برحمة الآخرة رحمة الدنيا عظيمة ورحمة الآخرة يا اخواني اعظم الله تعالى راحم عباده المؤمنين - [00:26:13](#)

في دنياهم وفي اخرى وللرحمة اسباب كل مسلم يا اخوان يتوق الى رحمته لله عز وجل ودائما ندعوا ربنا اللهم اغفر لنا وارحمنا لاسباب من اسبابها خذوها من الايات يا اخوان - [00:26:40](#)

وكان بالمؤمنين رحيما. كذا سبب من اعظم الاسباب وهو؟ الايمان. الايمان بالله عز وجل الامام الغيب سبب من اسباب الرحمة ومنها ايضا الاحسان ان رحمة الله قريب من المحسنين. ومنها ما ذكره الله عز وجل في قوله ورحمتي وسعت كل شيء. كل شيء فساكتها -

[00:27:11](#)

لن يتقون ويأتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون والذين يتبعون الرسول النبي الامي الايات التقوى ايتاء الزكاة الايمان بايات الرب والايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم. بلا شك من اسباب رحمة الله عز وجل - [00:27:47](#)

ومنها رحمة الخلق الراحمون نعم يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم يرحمكم من في السماء الاثار التربوية والمساكية  
للايمان بصفة الرحمة ودائما فيه علاقة بين الاثار التربوية وبين اسباب الرحم - [00:28:09](#)  
التعرض لهذه الاسباب يا اخوة يتعرض الانسان لهذا فيحرص على تلك الاسباب يرجو الرحمة ربه وقوله ربنا وسعت كل شيء رحمة  
وعلما. من يقول هذا الملائكة الملائكة يدعون للمؤمنين يا اخوان - [00:28:39](#)  
الذين يحملون عرفهم من حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون الذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر  
للذين تابوا واتبعوا وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن. التي وعدتهم الايات - [00:29:14](#)  
قال بعض السلف انصح الخلق للخلق من؟ سيدنا محمد. الملائكة وغش الخلق للخلق. الشياطين عيادا بالله وهن الملائكة يدعون الله  
ويتوسلون اليه سبحانه وبحمده باعظم ما يتوسل به فتوسلوا اليه اولا بماذا؟ بالربوبية ربنا وسبق ان مر بنا ان الربوبية نوعان ما هما  
- [00:29:33](#)  
لكل الخلق خالق ورزق تدبير وخاصة لانبياي واتباعهم بالتوفيق لكل خير وتحذير من كل سوء فهم توسلوا ربوبية الله عز وجل  
وقالوا ربنا ثم توسلوا ايضا بصفتين من صفاته سبحانه وبحمده. ما هما؟ الرحمة والعلم. الرحمة وسعت كل شيء رحمة وعلما -  
[00:30:10](#)  
ومر بنا ان العلم من اوسع الصفات فانه عز وجل علم ما كان وما يكون وما لا يكون حتى. لو كان كاباكم. فتعلق علمه بالموجودات  
وبالمعدومات بل وحتى بالايش - [00:30:43](#)  
المستحيلات او الممتنعات. تعطوني دليل على التعلق وعلمه بالممتنعات احسنت لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. معنى هذا ممتنع  
وجود الية غير الله عز وجل. ومع ذلك علم الله - [00:31:04](#)  
ثم يكون لو كان هذا الامر هو لا يكون واذا كان علمه وسع كل شيء فان رحمته تبلغ كمله حيث يبلغ ماذا يا اخوان؟ الله اكبر يا اخوان  
ما اعظم هذه الاية في ساعة رحمة ربنا عز وجل - [00:31:21](#)  
اذا كان علمه وسع كل شيء فرحمته ايضا وسعت كل شيء وسعت حيث وسع علمه سبحانه وبحمده. نعم وكان بالمؤمنين رحيمًا. مر بنا  
ايضا ان هذه رحمة ماذا؟ خاصة وسببها ما هو - [00:31:48](#)  
سببها الامام. نعم. ورحمتي وسعت كل شيء. ورحمتي وسعت كل شيء قال موسى عليه السلام اكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي  
الآخرة انا هدينا اليك ايش معنى هدنة رجعنا تبنا وبننا اليك - [00:32:10](#)  
قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمته وسعت قدره القرآن تقديم المغفرة والرحمة على العذاب. لكن قد يقدم في بعض نعم في  
بعض الاية بمناسبة السياق فالذي حصل من بني اسرائيل فيما سبق ما هو - [00:32:34](#)  
عبادة العجل الايات كلها في سياق عبادة الاجر وما حصل منهم لما قالوا اذن الله ايضا ذهبوا يعتذرون. ترى موسى سبعين رجلا ميقاتا  
فطلبوا من موسى ان يروا الله عز وجل. ولهذا جاء لكم عذاب وقول الرحمة - [00:32:58](#)  
ورحمتي وسعت كل شيء. عموما يا اخوان لا يستثنى منه شيء فسأكتبها للذين يتقون ويأتون الزكاة هذا تخصيص الرحمة الايش يا  
اخوان؟ خاصة. او يقال رحمتي وسعت كل شيء عامة. وقوله فسأكتبها - [00:33:20](#)  
تخصيص وقاعدة ان ذكر بعض افراد العام بحكم يوافق العام لا يكون ايش؟ لا يكون تخصيص. لكن ذكر من باب العناية به. فيكون  
قوله رحمتي وسعت كل شيء مثل ربنا وسعت كل شيء - [00:33:53](#)  
كل احد بل حتى تعم البهائم وفي الحديث خلق الله مئة حلقة الله تعالى يوم خلق الرحمة مئة رحمة فامسك تسع وتسعين وارسل  
واحدة الى خلقه في رواية فيها يترحم الخلق حتى ان الدابة لترفع حافرا - [00:34:15](#)  
لا تصيب ولدته هذا من رحمة الله عز وجل الرحمة هنا ليست الصفة لا وانما هي ايش يا اخوان اثرت تلك الصفة رحمه هنا مخلوقة  
وليست صفة كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:34:50](#)  
الحديث البخاري في الصحيحين احتجت الجنة والنار فقالت النار فيها جبار ومتكبرون الجنة فيها ضعفاء الناس ومساكنهم وقضى



الله بينهما فقال للجنة انت الجنة رحمة الجنة رحمتي ارحم بك من اشاء - 00:35:08

واتي النار عذابى اعذب بك من اشاء ولي كليكما ملؤها. قول انت في الجنة رحمتي يعني صفتي لاجلها مخلوقة والمخلوق ليس من اجل اخوان. من صفات الله ولكنه اثر لا شك من صفات الرب سبحانه وبحمده - 00:35:30

نعم كتب ربكم على نفسه الرحمة. نعم كتب ربكم على نفسه الرحمة. في الحديث المخرج الصحيح ان الله لما خلق الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش. ان رحمتي نعم غلبت او تغلب. غضبت - 00:35:50

مسابقات كتب الله على نفسه الرحمة بمعنى اوجبها على نفسه تفضلا واحسانا منه سبحانه وبحمده. نعم وهو الغفور الرحيم. وهو الغفور الرحيم. في اية عديدة في كتاب الله عز وجل - 00:36:10

يجمع الله تعالى بين المغفرة والرحمة والمغفرة مر بنا كثيرا انها تشمل امرين ما هما؟ الستر الستر وتجاوز والمغفرة الرحمة نجا وطمع كيف نجا من مرهوب بمغفرة الذنوب. وطمعهم في ماذا؟ في المحبوب - 00:36:39

برحمة ارحم الراحمين سبحانه وبحمده ولهذا من واسع فضله ولطفه ان يغفر ذنوب اذ استغفروه وانا بوا اليه ثم يرحمهم. واذا رحمهم فهل يعود ثانية للذنوب؟ ها يا اخوان؟ لا. لا. اعظم - 00:37:15

كما مر بنا رحمة عامة وخاصة اعظموها الرحمة الخاصة. وهي حفظه واوليائه يا اخواني من الزلل الشيخ فغفر لهم ذنوبهم وعصمهم بما يستقبل. نعم فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. فالله خير حافظا - 00:37:40

وهو ارحم الراحمين قال لنوصله معكم حتى اتأثوني موتكم من الله لا تأثوني به الله يحاط بكم هذا من الكون من كون من يا اخوان يعقوب عليه السلام نعم هل امالك احسنتم؟ هل امانكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل - 00:38:04

فالله خير حافظا الله خير حافظ يحفظ بحفظه العبادة. والحفظ ايضا نوعان يا اخوان. عام وايش؟ خاص. عام يشمل الحلقة كلها حفظ في ابدانهم في امور دنياهم واما الخاص - 00:38:34

فحبوا اوليائه يا اخوان بحيث يحفظهم ويكلأهم ويرعاهم ويحفظهم من الزيغ والزلل وهو ارحم وهو ارحم الراحمين. سبحانه وبحمده وتأمل كيف وصف نفسه بالرحمة وصف الخلق بالايش؟ الرحمة ارحم الراحمين - 00:39:05

ولا يقتضي هذا ايش وفي رد يا اخوان على المؤولة المعطلة الذين يزعمون ان اثبات صفاتها من التشويه وهم قد اثبتوا لنا شيء اثبتوا سبع من الصفات اذا كان اثبات صفات يستلزم التشريف يعني عموما من الصفات - 00:39:32

هذا فيما اثبتوا اهل السنة ويثبتون الصفات اللائقة بجلال ربه سبحانه وتعالى نعم. قوله رضي الله عنهم ورضوا عنه. اي نعم. انتهى المؤلف من الكلام عن صفة يا شيخوان نتحدث عن صفة الرضا - 00:39:55

والغضب بعضهم قارئ لبعض اتكلم اولا عن رضا رضا الله سبحانه وتعالى يكون عن العمل ويكون عن العمل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت. ورضيت لكم الاسلام دي - 00:40:25

هذا رضا عن ماذا يا اخوان هذا الدين وانه الدين الذي رضيه ربنا عز وجل لنا وان تشكروا يعرضه لكم يرفع لكم الشكر وفي الحديث عند مسلم ان الله يرضى عليكم ثلاث - 00:41:05

اعوذ بالله من الشرك شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من والله ولاه الله امركم. الشاهد قوله ان الله تعالى يرضى لكم ماذا؟ ثلاث وهذه كلها اعمال - 00:41:29

ويظهر عن العاملين لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. اصحاب البيعة والتي لها قدر ومكانة وشرف بين اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنه وقال عن اهل الجنة اللهم اجعلنا جميعا منهم - 00:41:48

جزاء من ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ابدًا. هم. رضي الله عنهم. ورضوا. ورضوا عنه فرضي عنهم سبحانه وبحمده عنه كل واحد في الجنة راض بما هو فيه - 00:42:21

لان النعيم نعيم الجنة عظيم. فهم راضون عما بواهم الله عز وجل وتفضل عليهم وانا وتعالى راضي عنه وفي الحديث دخل الجنة الجنة مناد يا اهل الجنة هل رضيتم؟ قالوا وماذا وقد اعطينا ما لم تعطيه احدا من عبادك - 00:42:44

وقال عز وجل احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا ورضوانه عز وجل هو اعلى نعيم الجنة. شو الدليل وعد الله جنات تجري من تنهر خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن اكملوا ورضوان من الله - [00:43:13](#)

اكبر واكبر مما ذكر دل على ان ثوانه تعالى اعظم نعيمه وكذا النظر الى وجهه سبحانه وبحمده ايضا ينفون الرضا. كما ينفون الرحمن. الرحمة يأولونها بارادة الاحسان. هذا عند من يثبت الارادة منهم كالاشعرية - [00:43:46](#)

والاحسان والرضا هو اثابة الطائعين وما اشبه ذلك وقالوا هذه ايضا الرضا من الافعال الاختيارية التي لا تقوم بالرب عز وجل عندهم النصوص يا اخوان تدل على قيام هذه الافعال وتجدها بتجدد اسبابها - [00:44:13](#)

احلي عليكم رضوان متى قال هذا عز وجل؟ قال اهلها الجنة عندما دخلوها نسأل الله الكريم من فضله وفي الحديث المخرج في الصحيح ايضا اذا احب الله عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه - [00:44:48](#)

فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء. ثم يلقي لهم قبوله في الارض. واذا ابغض عبدا دعا جبريل فقال لاني ترى ان الله عز وجل قال هذا في الازل - [00:45:09](#)

هم يقولون يعني هذه الصفات اتصف بها ربنا عز وجل في الازل ثم خلاص انتهى الامر حتى لا تقوم الافعال الاختيارية فيه حتى السمع الذي اثبتوه يقولون سمع المسموعات كلها في الازل - [00:45:29](#)

خلاص انتهى كل ما يسمع سمعه كان الامدي ومن المتكلمين يعجب ويقول عندما تقع اقرأ قول الله عز وجل معنى كلامه قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها ذكر السمع في هالاية يا اخوان - [00:45:48](#)

كم ذكر كم مرة ثلاثة سمع الله لمن زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع. يسمع تحاوركما تحاوركما. ان الله سميع بصير وبصيفة المضارع الذي يدل على التجدد وبصفة مشبهة السميع جل يدل على الثبوت. الاستمرار - [00:46:06](#)

فيقول ترى ان الله سمع محاورة هذه المرأة النبي صلى الله عليه وسلم في الازل هذا لا يمكن ان يكون يعني هو وان كان منهم كان استشكل. وقف وقف عقله عند هذه الاية - [00:46:47](#)

وهذا ولله الحمد موجود في كل صفات ربي عندما قال الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين متى؟ اذ يباعدونك الظرف مناحيف حيث اوحينا حين رضي الله عنهم حين بايعوك - [00:47:03](#)

ورضي عنهم عند مبايعتهم النبي صلى الله عليه وسلم وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا. جهنم يا احمد فجزاؤه فجزاؤه جهنم خالدا. جهنم. فجزاء جهنم خالدا فيها الله عليه ولعنه. واعد له عذابا عظيما - [00:47:29](#)

هذه لها يا اخوان ذكرها الله تعالى بعد القتل خطأ وخطأ القتل خطأ كما تعرفون ذكر فيه العتق وذكر فيه الديان ذكر فيه الصيام. اما هنا فلم يذكر الا العذاب ولا قوة الا بالله - [00:48:07](#)

نقاط العمد من اكبر الكبائر بل لعله اكبر كبيرة بعد الشرك بالله عز وجل في الحديث لا يزال مؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب حرام ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه - [00:48:26](#)

اشاهد قوله غضب الله علي اثبات صفاتي صفة الغضب والغضب معلوم والكيف قال المؤولة المعطلة كاملة الغضب هو ارادة الانتقام او الانتقام نفسه ارادة الانتقام لكن هذا لا يستقيم لهم ابدا. مع قوله عز وجل فلما اسفونا - [00:48:57](#)

انتقمنا منه. الاسف في القرآن كما تعرفون يراد بمعنى ان ما هما يا اسفا على يوسف الحزن يراد به اشد الحزن. ويراد به اشد الغضب. طيب. اذا كان الغضب الانتقال - [00:49:31](#)

عندهم فلما انتقمنا منهم انتقمنا منهم وهذا لا يستقيم ابدا ان يكون الشرط هو مشروط كأنك تقول ان قام الزيت ان قام الزيتون ما يمكن بالنسبة لكلام الله عن مثل هذا - [00:49:57](#)

فلما اسفونا فلما اغضبونا للاسف اشد الغضب انتقمنا انتقمنا منه غضب الله عليه ولعنه واللعن من الله كما مر بنا كثيرا الطرد والعبادة من رحمته. ومن الناس ها؟ الدعاء وفي نهاية يا اخوان مسألة وهي قوله خالدا فيها - [00:50:18](#)

وانا دخل اهل الزيغة وقالوا هذا يدل على ان مرتكب الكبيرة مخلص. مخلدة في النار كافر كما يقول خارج بكفره في الدنيا والمعتزلة

في المنزل بين المنزلتين دخل خرج من الامام لم يخرج الكفر كما سيأتي. لكن في النار يتفقون على انه مخلص فيها. ويقول هذا دليلنا - [00:50:53](#)

فكيف نرد عليهم يا اخوان قوله تعالى في اية البقرة يا احمد فمن عفي له ايش من اخيه شيء عوفي له من اخيه سماه ايش يا اخوان؟  
 اخيه. اخ ولا اخوه مع الكفر ابدا - [00:51:19](#)

وقال وان طائفتان من المؤمنين نعم فاصلح بينهما واضحة جلية محكمة. لكن هذه طريقة الزائغين دائما الاخذ بماذا يا اخوان؟  
 المتشابه. المتشابه. فما جوابه على اهل العلم عن مثله هذي اجابوا عنه باجوبة كثيرة - [00:51:36](#)

هذه الاجوبة ان الخلود هنا يراد به المكث الطويل وليس المقتنع الابدية ونظيره قول في القرآن يحسب ان ماله اخلده. اخلده. هل  
 يظن هذا الطاعي الباغي ان مانعته وما له يخلده ابد الاباد ما يمكن خده مدة حياته - [00:52:03](#)

وقوله تتخذون مصانع لعلكم تخلدون. تخلدون يمكن تخوضون يعني ابدا ابد هذا توجيه التوجيه الثاني فجزاؤه جهنم خالدا فيها ان  
 جازاه الله. جعله فيها شرط حتى يمكن الجمع بينه وبين الاية المتقدمة لها ان الله لا يقف ويشرك به ويغفر ما دون ذلك. ما دون ذلك  
 ما دون ايش؟ ما دون - [00:52:29](#)

والقتل دون الشرك لا شك فقالوا ان جازاه الله وادخله النار خلد فيها وان غفر الله له وعفى عنه لم يخلد هناك جواب يذكره شيخ  
 الاسلام وفيه جواب على كثير من المسائل التي قد تشكل على طالب العلم احيانا - [00:53:09](#)

وهي ان الشائعة لا تتم الا بامرین وجود السبب وانتفاء المالح. وانتفاء المالح فاذا وجد السبب وانتفى المانع ثبت الحكم سواء كان من  
 الفروع او من الاصول شيخ نظم هذه المسألة الشيخ محمد في منظومته قال والشئ لا يتم - [00:53:35](#)

الا ان تتم شروطه ومانع منه عدم خذ مثل الميراث ما يتم الا بوجود اسبابه وانت فايش؟ لانه في مانع قال يا ريت؟ ها؟ اخو كافر  
 مثلا هل يعرف؟ طيب السبب موجود - [00:54:02](#)

لكن في وهكذا القتل لا يتم الخلود الا بوجود السبب وقد وجد. قتل ولا قوة الا بالله لكن يبقى المانع من الخلود في النار وهو الايمان.  
 فان الايمان مانع من الخلود في النار - [00:54:23](#)

وفي حديث الشفاعة اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة وفي رواية ادنى ادنى مثقال ذرة من ايمان فالايما مانع من  
 الخروج في النار فهذا القاتل اذا كان عنده شيء بقية من ايمان وايمان ودخل النار وخلص فيها لماذا؟ طيب السبب - [00:54:43](#)

موجود. لكن هناك مال. لكن هناك مانع احسنت. هناك مانع يمنع من الخلود وهذه قاعدة يا اخوان ضعوها في اذانكم ففيها اجابة على  
 كثير من المسائل التي قد تشكل انا طالب علم. نعم. وقوله - [00:55:13](#)

هذا قيل به وقيل للامام احمد قال هذا الذي استباحه يخلد في النهر وان لم يقتل. عجب من هذا ذكر يمكن سبع توجيهات لكن يمكن  
 اشهرها ما ذكر. نعم. هناك حقيقة توجيه لا بأس به وهو ان القتل قد يكون - [00:55:33](#)

سببا للزيف عيادا بالله اتعرفون ان الذنوب يجبر بعضها الى ماذا يا اخوان؟ بعضها الى بعض وقد يتجرأ على القتل ثم يتجرأ على ما هو  
 ماذا على ما هو اشد من القتل - [00:55:58](#)

وقد لا يتوب يقتل وقد عيادا بالله يحصل منه شيء اشد من القتل فيمكن قتل سببا للسبب كما يعني سبب سبب لسبب الخلود في النار.  
 وسبب الخلود في النار ما هو - [00:56:15](#)

فقد يكون قتل الشراء مع القتل سببا لماذا يا اخوان؟ لزيغه زيقا يخرج عن الملة ولا قوة الا بالله. فيخلص بالنار. نعم وقوله ذلك بانهم  
 اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه. نعم ذلك - [00:56:35](#)

فاحبط اعمالهم والذين كفروا فتأسأ لهم وافضل اعمالهم. ذلك بانهم تبعوا ما اسخط الله وسخط قريب من معنى ماذا يا اخوان؟ معنى  
 الغضب لكن ما يقال الامور هادف له فاثبت عز وجل لنفسه السخط واثبت لنفسه بالغضب - [00:56:56](#)

والمعوذة يكون لا الغضب ما يليق بالله والسخط ما يليق بالله لان الغضب ثوران الدم وكذا وكذا كما قالوا في الرحمة والرحمة  
 فيها رقة وفيها ضعف وفيها ويأتون بهذه الشبهات التي يسلبون فيها - [00:57:27](#)



الربع عز وجل الصفات وذلك بانه اتبعوا ما اسخط الله. نعم وكرهوا رضوانه اتبعوا ما يسخط الله عز وجل كرهوا رضوانه ما يرضي الله عز وجل تعمل كيف تشاهد رضوان مقابل - [00:57:46](#)

مقابل السخط نعم فلما اسفونا انتقمنا منهم. وهذي مرة نتكلم عليها وقيل ان للاسف ما هو اشد ماذا والاية كما ذكر نص في اثبات صفة الغضب لله عز وجل لانه لا يمكن ابدًا ان تؤول - [00:58:15](#)

ما اول فيه الغضب؟ ما اول غضب الانتقام وارادته لا يمكن ان اول للاسف هنا بالانتقام الى اول يكن معنا عندهم فلما انتقمنا منهم انتقمنا منهم وهذا لا يمكن ان تحمل عليه الاية بهذا الاحوال. نعم - [00:58:42](#)

وقوله ولكن كره الله انبعاثهم فثبثهم. نعم ولكن كره الله انبعاثهم وهذا في حق من يا اخوان حق المنافقين الذين اعتذروا ان يخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فثبثهم الله عز وجل وكره انبعاثهم - [00:58:59](#)

لو علم فيهم خير اعانهم فيكم ما زادوكم من الاوضاع خاله. يبغونكم الفتنة والكره قريب من معنى البغض ايضا الوقت اذا المقتته اشد اشد الكره والبغض والمكث معنيها متقارب وفي الماضي مر بنا حديث - [00:59:27](#)

اني ابغض فلانا فابغضه نعم وقوله كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. كبروا مقتا عند الله ان تقولوا ماذا قيل هو اشد ماذا اشهد ان الذين كفروا ممن اعدون - [01:00:06](#)

مقت الله نعم اكبر من مقتكم نعم انفسكم ان تقولوا عند الله ان تكونوا ماذا تفهمون والذي يقول ولا يفعل اما انه كاذب يكذب يقول شيئا ولا يفعله وانا متكبر ولا قوة الا بالله - [01:00:29](#)

يقول الشيخ ويتكبر ان يفعله وقوله هل ينظرون نعم يا اخوان ما هي الاثار؟ التبروية والمساكية على حياة المسلم لايامانه بهذه الصفات سبب الرضا والغضب والكورة وما اشبه ذلك النظر في اسبابها - [01:00:57](#)

فينظروا في اسباب الرضا مرضاة ربه سبحانه وبحمده وان تشكروا يرضاهم الله تعالى يرضى الشكر فاذا الاسلام ديننا. رضي الله لنا بهذا الاسلام دين تعرفون قول كعب الاحبار لعمر في كتابكم - [01:01:22](#)

يامر من اية لو نزلت لنا معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم. اذا قال ما هي؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي رأيت لكم الصمد فاذ رضيه الله عز وجل. ولهذا قال ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربه وبالاسلام ديننا - [01:01:58](#)

وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ومن قالها حين يصبح وحين يمسي كان حقا على الله نعم ان يرضى عنه رضيت وقد روي بما رضي به الله عز وجل فكان حقا على الله حقا احقه على نفسه تفضل وانعاما - [01:02:20](#)

فيتعرض الانسان يا اخوان لاسباب الرضا اسباب المحبة اسباب الرحمة حتى ينال من الله عز وجل هذه الامور وينظر في اسباب الغضب ولا قوة الا بالله المعاصي والذنوب الكره والمقت وما اشبه ذلك - [01:02:45](#)

فيحرص ان يبعد ويبعد نفسه عن كل ما يغضب الله عز وجل ولا يرضيه ولهذا تجد يا اخوان عند المعطلة جفاء كونهم لا يؤمنون بصفات الرب. تضعف عندهم كل هذه الامور. ومر بنا كثيرا قول شيخ الاسلام - [01:03:08](#)

لا يمكن لقدري ولا لمعطل ان يتوكل. يتوكل على الله احسنت يا احمد توكل على الله خلاص الله ما له دخل في فعله على زعمه ونعطل كيف يتوكل على من ليس له صفات - [01:03:30](#)

فالايامن بالصفات لا شك يعين الانسان يا اخواني على البحث والحرص على اسباب التي تؤدي الى نيل مرضاة ربه ومحبتة ورحمته سبحانه وبحمده. نعم وقوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة - [01:03:48](#)

وقضي وقضي الامر. والى الله ترجع الامور. وهنا ايضا. هل ينظرون الا ان تأتيهم ملائكة ويأتي ربك ويأتي بدعوات ربك. نعم. الاية وقوله ايضا. نعم الى قوله وجاء ربك والملك مصطفى - [01:04:24](#)

المؤلف بهذه الايات يريد اثبات صفة المجيء والاتيان للرب سبحانه وتعالى. لفصل خطاب يوم القيامة اهل السنة يثبتون هذه الصفة على للرب وانها حق على حقيقتها ودليلهم هذه الايات هل ينظرون الا ان يأتيهم الله؟ الفعل نظر تذكرون مر بنا بالتفسير يا احمد -

عبد الرحمن محمد بن مر من التفسير نظر اذا عدي باله فهو نظر العين افلا ينظرون الى الابل واذا عدي بي في فهو نظر الفكر نعم فكر كما في قوله عز وجل قل انظروا ماذا في السماوات والارض. واذا عدتي بنفسه - [01:05:16](#)

فان كان معه نفي فالمراد به الانتظار ولا بد والا احتمل الانتظار او النظر انظرونا نقتبس من نوركم. عذب نفسه ان ينظرون الا ان يأتيهم الله جاء معه الاستثناء واسم الاستفهام اذا جاء بعده الاستثناء فمعناه ايش يا اخوان؟ النفي كاسم الشرط. مر بنا يا اخوان ان اذا جاءت وعداها الا فالمراد - [01:05:45](#)

بها ماذا؟ انا فيه. كذلك هل اسم الاستفهام؟ اذا جاء بعدها الا فالمراد به النفي. هل ينظرون الا يأتيهم يعني ما ينظرون الا ان يأتيهم الله والنظر هنا معناه الانتظار. الاية الثانية يا اخوان صريحة في مجيء الرب سبحانه وبحمده - [01:06:23](#)

اية الانعام هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتيك يا اخوان نفوا صفة المجيء والاتيان واولوه باشياء. قالوا وجاء ربك يعني امر ربك هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلال؟ قالوا يأتي عذابه لا اله الا الله. يأتي العذاب في ظلم الغمام والملائكة - [01:06:48](#)

لكن هذه الاية لا يمكن ابدا ان تحمل الا على مجيئه واتيانه سبحانه وبحمده. لماذا ابن القيم رحمه الله يقول ان الله سبحانه وتعالى فرق وقسم فذكر يتيم الملائكة ثم اتيانه عز وجل - [01:07:19](#)

ثم اتيان بعض بعض ايات فقد فرق وقسم ونوع. وهذا التقسيم يأبى ان يكون القسمان قسم ايش؟ ان يكون قسمان قسما واحد ما يمكن ما يمكن ان تحمل مجيء الرب على مجيء اياته لا ما يمكن - [01:07:43](#)

هذا التفريق وهذا التجسيم يدل على التقسيم والتنمية وانها اقسام ثلاثة ومنها مجيئه سبحانه وبحمده يقول العلماء هذي اذا كان الاتيان مطلق. اما اذا قيد حرف حرف جر او غيره - [01:08:09](#)

فانه يحمد على المعنى الذي قيد به كما في قوله اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا اتي بالسيئات. قال هنا لا بهم بمجيئه هو لكن لا يأتي بالكرم والفضل والاحسان - [01:08:32](#)

هو سبحانه وبحمده كذلك في قوله تعالى فاتى الله بنيانهم من القواعد مقيدة هنا اتى الله بنا لهم من قواعد عذبهم او سلط عليهم عذاب استأصل بنيان لهم من قواعده - [01:08:55](#)

كذلك قوله في بني النظر فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. نعم من حيث لم يحتسبوا لا يحمد على مجيئه سبحانه وبحمده وانما انا ماشي المقصود انهم يقسمون الاتيان والمجيء الى اتيان مطلق. وهذا يحمل على اتيانه عز وجل - [01:09:23](#)

مقيد بشيء معين وهذا يحمل على ما قيد به والله اعلم وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم. ونفعكم ونفع بكم وجزاكم الله خيرا. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا الله - [01:09:44](#)

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان - [01:10:10](#)